الان حقائقها بما طُبع في السنين الاخيرة من الآثار الاصليَّة كاوراق بسمرك وبنديتي ومذاكرات مدام ادام عن غمبطا الخ فكشفت القناع عن كثير من الخفايا. فيا حبذا لو كان المؤلف اعاد النظر في مقالاتهِ القديمة واستفاد من المؤلفات الحديثة ا.ر.

تقويم البشير لسنة ١٩١٢

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي مدير جريدة البشير

طُبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١١ (ص ١٧٠ + ٤٤) .

هذه السنة الخامسة والثلاثون لذلك التقويم الذي ظهر لاوَّل مرَّة سنة ١٨٨٧ صغيرًا ضئيلًا فتقلَّب في اطوار حياتهِ في هيئات شتى حتى اصبح اليوم مجموعاً واسعاً يحتوي من الفوائد ما لا تجدهُ في كتب ضخمة. وقد اثبتنا في غلاف الشرق خلاصة ابوابهِ فهي تُشعر القرَّاء بوفرة مضامينهِ التي لا يستغني عنها الوطنيّ في حاولهِ وترحالهِ وفي بيتهِ وغربتهِ مع ما هناك من جداول التواريخ والوصايا الصحيَّة والافادات الاقتصاديَّة والنكاهات المطربة والقوانين الشرعيَّة الى غير ذلك ممَّا يجعلهُ رفيقاً صديقاً وجليساً انيساً ل.ش

شذرات

ﷺ الماسونيَّة بازاء كنيسة الروم الملكيَّة الكاثوليكيَّة ﷺ ظنَّ بعض الماسون انَّ سيادة الحبر الغيور كيرلس مغبغب رئيس اساقفة زحلة بمناحيهِ الماسونيَّة تفرَّد في رأيهِ عن بقيَّة السادة الاساقفة وجاوز الحدود بمنعهم عن الشركة في اسرار الكنيسة واليوم قد قرأنا بمزيد السرور ما وجَّه الى سيادتهِ غبطة الكليّ الطوبى بطريرك الطائفة كيرلس الثامن جحا اعزَّهُ الله يثني على غيرتهِ ويطري حسن عملهِ مقبحاً « لغايات تلك الشيعة المحرومة من الكنيسة التي بدت الآن للعين المجرَّدة من ظواهرها الخادعة». وهذا حذو غبطتهِ سادة الطائفة الاجلَّاء. فاثبتت مجلَّة المشرق نُتفاً من رسائلهم القرَّاء التي نقلها البشير في عدده الاخير الصادر في ٣ تشرين الثاني. فليتحقَّق اذن الماسون المدَّعون بالكثلكة انَّهُ « ليست مخالطة بين النور والظلمة ولا موالفة للمسيح مع بليعال »

الرهبان والعلم للبسوعيين في سان فرنسيسكو مدرسة كبيرة اسمها سانتا كلارا لاحق بها مرصد فلكي يديرهُ الاب ريكرد احد كبار علماء الفلك. ومن مكتشفاتهِ الحديثة ما اثنى عليهِ هناك استاذ الفلكيَّات فوستر (W. T. Foster) من واشنغتون قال: « قد ادَّعى معظم الفلكيين في عهدنا انَّ سبب تأثيرات الشمس في جوّنا وارضنا انَّما هو كَلَف الشمس. امَّا الاب ريكرد فقد بيَّن ضعف هذا الرأي بعد درسهِ لكلف الشمس في مرصد سانتا كلارا وقد اثبت — ونحن نوافقهُ في رأيهِ المبني على الاختبار — انَّ هذه التأثيرات في ارضنا ليست بناتجة من كَلَف الشمس وانَّما سببها اختلاف موقع الشمس بالنسبة الى السيَّارات الكبرى. وعمَّا قليل سيتحفنا بكتاب واسع لا يبقي في الامر شبهةً » — فهكذا يخدم الرهبان العلم. ونحن بهذه النسبة نُلفت انظار مواطنينا الى مرصدنا الحديث في كسارا الذي اوسع مديرهُ الفاضل ابنيتهُ واستجلب عدَّة آلات فلكيَّة ورصديَّة منها للمظاهر الجوّيَّة ومنها للآثار المغنطيسيَّة وحركات الزلازل وقد نال جائزةً من مكتب ليون وثناء على اشغالهِ المدقَّقة. وممَّا افادنا مؤخرًا ما كتبهُ عن مذنَّبات السنة الحاضرة وهي لا تقلّ عن سبع وصف تاريخ ظهورها واسماء مكتشفيها وكبرها وسيرها ومدَّة دورانها في فلكها. وقد رصد حضرتهُ بعض هذه الكواكب المذنَّبة في مرصد كسارا الذي نتمنى لهُ كل اقبال وترقٍّ. فترى انَّ الرهبان لا يفصلون خدمة الدين عن العلم. والحكومة الفرنسويَّة قد اقرَّت بذلك حديثاً لمَّا اهدت مدير مكتبنا الطبيّ حضرة الاب لوسيان كاتان وسام جوقة الشرف من رتبة اوفيسيه. كما اقرَّت جمعيَّة الآثار القديمة في فرنسة آخرًا باقامة تمثال لاحد كبار الاثريين الاب ده لاكروا اليسوعيّ قريباً من بواتيه اعترافاً بفضلهِ لاكتشافاتهِ الاثريَّة العظيمة

تتويج صورة عجائبيَّة للبتول في الاستانة في ٢٥ آذار من العام الماضي اصدر مجمع القانونيين في الفاتيكان منشورًا سمح فيهِ بتتويج صورة السيدة مريم البتول المكرَّمة في كنيسة الآباء الفرنسيسيين في الاستانة. وهذه الصورة المعروفة باسم دراپاريس اهدتها احدى السيدات للمرسلين الفرنسيسيين سنة ١٥٨٤ لمَّا بنت لهم كنيستهم في حيّ غلطة. فلمَّا احترقت تلك الكنيسة سنة ١٦٧٨

نجت الصورة من الحريق بمعجزة باهرة ثمَّ نُقلت الى كنيستهم في حيّ پيرا حيث سلمت مرتين أُخريين من الحريق في السنة ١٧٠٠ ثم في ١٧٦٧. وكذلك في زلزال سنة ١٧١٧ هبطت الكنيسة وتحطَّم كلّ شيء فيها الَّا الصورة وإطارها. واهل الاستانة من نصارى وغيرهم يلتجئون دائبين الى حماية العذراء. وكثيرًا ما جازى الله ايمانهم بنعم وبركات تشهد عليها النذور التي تحيط بالصورة وتزينها. وقد جاء تتويجها باعثاً جديداً على اكرامها. ومعلوم انَّ هذا الامتياز لا يُمنح الَّا لصور قليلة

وهذه الصورة تذكِّرنا بصورة اخرى كانت تُكرم في رودس على جبلها المسمَّى فيلارم اتَّخذ فيه فرسان رودس البتول كشفيعتهم وحرزهم ونجَّتهم غير مرَّة من اعدائهم ولاسيَّما في ٢٨ تمُّوز سنة ١٤٨٠ حيث ارسل محمَّد الثاني مسيحَ باشا واسطولهُ لفتح الجزيرة فكاد يتمّ الفتح لولا انَّ العذراء ظهرت في السماء ونجَّت الجزيرة فاقفل الغزاة راجعين الى الاستانة. ثم عادوا في عدد مئتي الف لمحاربة الجزيرة سنة ١٥٢٢ وبعد ستة لشهر اخذوها بالامان. فسار فرسان رودس ومعهم الصورة العجائبيَّة فنقلوها الى مالطة فحرست الجزيرة مرارًا من جيوش العدوّ وبقيت مكرَّمة الى السنة ١٧٩٨ حيث دخل نابوليون الاوَّل جزيرة مالطة ونقل صورتها التي مـا لبثت ان وقعت في ايدي بولس الاوَّل قيصر روسيَّة فنصبها في احدى كنائس بطرسبورج وهناك تنال اكراماً عظيماً الى يومنا. لكن اهـل رودس لم يهملوا تذكار عجائب العذراء. فانَّهم جعلوا بدلًا من الصورة القديمة صورةً وجدوهـا سنة ١٦٩٣ بين بقايا آثار فرسان رودس فاكرموها ونالوا من البتول نعماً جليلة يذكرونها بالشكر والصورة تُعرف اليوم بسيدة الانتصار وهي تُكرم في كنيسة جميلة بناها الآباء الفرنسيسيُّون سنة ١٨٥٣

اوَّل والٍ عثماني نصراني بين الدلائل على انَّ الدولة العثمانية الدستوريَّة تريد المساواة بين عناصرها المختلفين انَّها في العام المنصرم لمَّا ارادت ان تقيم والياً على جزائرها في بحر سفيد والارخبيل التي تشمل رودس مع لواحقها ثم كريتوس وكوس وليروس ثمَّ پتموس وصاقس ومندلي ولمنوس وامبروس دعت الى هذه الرتبة احد مواطنينا الروم الكاثوليك ابراهيم افندي صوصا. وهو اوَّل نصراني دُعي الى تدبير احدى الولايات العثمانيَّة. ومعظم اهل هـذه الجزائر من الروم بينهم قليل من الكاثوليك اللاتين وقد دُعي دولتهُ مؤخَّرًا الى منصب الوزارة لادارة البريد

منافع الاضطهاد في المانية — كانت الكنيسة الكاثوليكية في اواسط القرن الماضي في المانية في حالة حرجة. فاراد انصار الحكومة ان يزيدوها ضعفاً وسقماً بسنّ شرائع جديدة تضغط على تبعتها فجاء الامر على عكس ما توهّمهُ اعداء الكنيسة فنهض الاساقفة ومعهم اصحاب الهمّة والاباء فاجتمعوا في مؤتمرهم الاوّل في مايَنْسة سنة ١٨٤٨ ثم اوثقوا روابط وحدتهم في عهد بسمارك فدخلت مذ ذاك الكثلكة في طور جديد في المانية. وعدد ابنائها اليوم يبلغ عشرين مليوناً اي ثلثاً من اهلها واكثرهم مواظبون على واجباتهم الدينية. وبعد ان كان سنة ١٨٨٠ عدد جرائدهم الكاثوليكية ١٨٠ جريدة فهو يبلغ اليوم ٥٠٠ بنيف. ومؤتمراتهم السنويّة تُعدّ فوزًا باهرًا للمذهب الكاثوليكي عموماً تحسب لها الدولة نفسها حساباً وترى فيهم جلالة الامبراطور ضامناً لمعاكسة الاشتراكيين واهل الفوضى فشكرهم على حسن مساعيهم

نجاح الكنيسة الكاثوليكيّة في الصين — قدم باريس السيّد دي غبريان (Mgr. de Guébriant) احد مرسلي الصين ولساقفتها الخبيرين باحوالها فخطب في نوادٍ مختلفة امام الجمعيّات العلميّة عن مملكتها واحوالها ومستقبلها ومما قالهُ في احدى خطبهِ « انَّ عدد الكاثوليك في الصين منذ عشر سنوات كاد يبلغ ضعف ما كان عليهِ قبلًا فانهُ لا يقلّ اليوم عن ١,٤٠٠,٠٠٠ فضلًا عن ٥٠٠,٠٠٠ مرتشد يستعدون لقبول المعموديّة. وفي الصين ما عدا المرسلين الاوربيين من عشر رهبانيّات ٤٠٠ كاهن وطني. اما المتنصرون فكانوا قبلًا كلّ سنة ٥٠,٠٠٠ وهم اليوم يفيقون على ٨٠,٠٠٠ والمرجّح انهم آخر العام الجاري يزيدون على ١٠٠,٠٠٠ ومعظم الفضل في ذلك على ما قال الخطيب عائد الى « المرسلين اليسوعيين واللازريين » الذين نظموا رسالاتهم على احسن طريقة وارقى مثال

استقلال الكنيسة البلغاريّة الكاثوليكيّة — انَّ الدولة العليّة اعترفت اخيرًا باستقلال الكنيسة البلغاريّة الكاثوليكيّة في ولاياتها البلقانيّة فمنحت السيد ميروف اسقفها براءة تجعلهُ كممثل رسمي لكنيستهِ وبذلك تزول عدّة مشاكل بينهُ وبين البلغار الارثدكس